

يسوع يُشبع أربعة آلاف

¹ في تلك الأيام إذ كان الجمع كثيرًا جدًا ولم يكن لهم ما يأكلون دعا يسوع تلاميذه وقال لهم: ² إنني أشفق على الجمع لأن الآن لهم ثلاثة أيام ولم يكن لهم ما يأكلون. ³ وإن صرّفناهم إلى بيوتهم صائمين يخوِّرون في الطريق، لأن قوماً منهم جاءوا من بعيد. ⁴ فأجابته تلاميذه: من أين يستطيع أحد أن يشبع هؤلاء خبزًا هنا في البرية؟ ⁵ فسألهم: كم عندكم من الخبز؟ فقالوا: سبعة. ⁶ فأمر الجمع أن يتكئوا على الأرض. وأخذ السبع خبزات وشكر وكسر وأعطى تلاميذه ليقدّموا فقدّموا إلى الجمع. ⁷ وكان معهم قليل من صغار السمك، فبارك وقال: أن يقدّموا هذه أيضًا. ⁸ فأكلوا وشبعوا، ثم رفعوا فضلات الكسر سبعة سلال. ⁹ وكان الأكلون نحو أربعة آلاف، ثم صرّفهم. ¹⁰ وللوقت دخل السفينة مع تلاميذه وجاء إلى نواحي دلمانوثة.

الفريسيون يطلبون آية

¹¹ فخرج الفريسيون وابتدأوا يحاورونه طالبين منه آية من السماء لكي يجربوه. ¹² فتنهّد بروحه وقال: لماذا يطلب هذا الجيل آية؟ الحق أقول لكم: لن يعطى هذا الجيل آية.

يسوع يحذر من خميرة الفريسيين

¹³ ثم تركهم ودخل أيضًا السفينة ومضى إلى العبر. ¹⁴ وتسوا أن يأخذوا خبزًا ولم يكن معهم في السفينة إلا رغيف واحد. ¹⁵ وأوصاهم قائلاً: انظروا وتحزّزوا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس. ¹⁶ ففكروا قائلين بعضهم لبعض: ليس عندنا خبز. ¹⁷ فعلم يسوع وقال لهم: لماذا تفكّرون أن ليس عندكم خبز؟ ألا تشعرون بعد ولا تفهمون؟ أحتس الآن قلوبكم غليظة؟ ¹⁸ ألكم أعين ولا تبصرون، ولكم آذان ولا تسمعون، ولا تذكرون؟ ¹⁹ حين كسرت الأربعة الخمسة للخمسة آلاف كم قفّة مملوّة كسرًا رفعتكم؟ قالوا له: اثنتي عشرة. ²⁰ وحين السبعة للاربعة آلاف، كم سلّ كسر مملوًا رفعتكم؟ قالوا: سبعة. ²¹ فقال لهم: كيف لا تفهمون؟

يسوع يشفي إنسان أعمى

²² وجاء إلى بيت صيدا، فقدّموا إليه أعمى وطلبوا إليه أن يلتمسه. ²³ فأخذ بيد الأعمى وأخرجته إلى خارج القرية وتقلّ في عينيه ووضع يديه عليه وسأله: هل أبصر شيئًا؟ ²⁴ فتطلّع وقال: أبصر الناس كأشجار يمشون. ²⁵ ثم وضع يديه أيضًا على عينيه وجعله يتطلّع، فعاد صحيحًا وأبصر كل إنسان جليًا. ²⁶ فأرسله إلى بيتيه قائلاً: لا تدخل القرية ولا تقل لأحد في القرية.

بطرس يعترف أن يسوع هو المسيح

²⁷ ثم خرج يسوع وتلاميذه إلى قرى قيصرية فيلبس، وفي الطريق سأل تلاميذه قائلاً: من يقول الناس إنني أتا؟ ²⁸ فأجابوا: يوحنا المعمدان، وآخرون إيليا، وآخرون واحد من الأنبياء. ²⁹ فقال لهم: وأنتم، من تقولون إنني أتا؟ فأجاب بطرس: أنت المسيح. ³⁰ فانتهرهم كي لا يقولوا لأحد عنه.

يسوع ينبي بموته وقيامته أول مرة

³¹ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَّبَعِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشَّيْخُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ. ³² وَقَالَ الْقَوْلَ عَلَانِيَةً، فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ. ³³ فَالْتَفَتَ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ فَانْتَهَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا: اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.

شرط إتباع يسوع

³⁴ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. ³⁵ فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. ³⁶ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ ربحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ³⁷ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ³⁸ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.